محمد بن مبارك: الكلمة السامية للملك خلال التمرين المشترك «درع البحرين» أكدت وحدة الصف الخليجي

أشاد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم بالكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدى حضور جلالته التمرين المشترك «درع البحرين»، والتي جسدت مرتكزات سياسة مملكة البحرين وإيمانها بأولوية وأهمية وحدة الصف والموقف الخليجي، والعمل المشترك، والدور البناء للعلاقات الوطيدة مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء في تعزيز الأمن والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد سموه أن الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم جاءت في ظروف وأجواء إقليمية بالغة الدقة والحساسية ولتدين بكل حسم وتخالف قيم الشريعة والأخوة الإسلامية وتتناقض مع مبادئ حسن الجوار، ولتؤكد أن الضمانة الأكيدة والفاعلة لحفظ الأمن والاستقرار تكمن في العمل الخليجي الجماعي والتعاون الدفاعي والتنسيق الأمني القادر على صون مكتسبات دولنا وشعوبنا الخليجية الشقيقة وما تحققه من منجزات تنموية وحضارية.

ونوه سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة إلى أن حرص جلالة الملك المعظم، على حضور هذا التمرين المشترك، بمشاركة الأشقاء من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت وقوات درع الجزيرة، هو تأكيد بأن مصيرنا في الخليج واحد وأمننا واستقرارنا كل لا يتجزأ، والدفاع المشترك، والتكامل العسكري ووحدة المواقف هي ركائز أساسية وأهداف محورية لحفظ الأمن في الخليج العربي وفي مواجهة جميع التحديات.

وأشار سموه إلى أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المُعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء، تعمل دومًا على تطوير العمل الخليجي المشترك في كل المجالات وتعزيز المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ليظل المجلس نموذجًا متقدمًا وناجحًا للعمل الجماعي المشترك وقادرًا على الإسهام بفاعلية في ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي.

○ سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

ووضوح الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كونها انتهاكًا صارخًا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة،

رئيس النواب: حضور الملك تمرين «درع البحرين» رسالة بأن أمن ومصير الخليج العربي واحد

أكد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب أن الكلمة السامية التي تفضل بإلقائها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضوره تمرين «درع البحرين» المشترك، جسدت رؤية قيادية حكيمة تجاه التحديات الراهنة، وأكدت الثوابت الوطنية والخليجية الراسخة.

وأوضح رئيس مجلس النواب أن حضور جلالة الملك المعظم هذا التمرين المشترك، بمشاركة أشقائنا من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ممثلة في «لواء الملك حمد» وسرب «محمد بن زايد»، وبمشاركة المملكة العربية السعودية الشقيقة وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت وقوات درع الجزيرة، هو رسالة واضحة الى العالم أجمع: أن أمن الخليج واحد، ومصيره واحد، ودماء أبنائه واحدة على كل الجبهات.

○ رئيس مجلس النواب.

وأشار إلى أن الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم جاءت في توقيت دقيق لتؤكد أن الردع المشترك والعمل الخليجي الجماعي هما الضمانة الحقيقية لحفظ الأمن والاستقرار، كما أنها رسالة الى الشعب البحريني بأن وطنه قوي ومحاط بدرع خليجي متين، وبتنسيق استراتيجي مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء.

وأضاف أن الكلمة السامية أكدت أن مجلس التعاون الخليجي يمثل نموذجاً رائداً للعمل المشترك والتكامل الدفاعي، وأن تمرين «درع البحرين» هو امتداد عملي لهذه المنظومة التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون، وأن ما شهدناه من أداء مميز وتنظيم بالغ الدقة والاحترافية من قبل القوات المشاركة، يؤكد أن التنسيق الأمني والدفاعي الخليجي وصل إلى مستويات متقدمة قادرة على حماية المكتسبات التنموية والحضارية التي تنعم بها دولنا.

وزير الخارجية: الكلمة الملكية تجسد رؤيةً لتعزيز أمن الخليج العربي

أشاد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية بالكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة حضور جلالته التمرين المشترك «درع البحرين»، بمشاركة خليجية فاعلة، مؤكدًا أنها تجسد ثوابت السياسة الحكيمة لمملكة البحرين في ترسيخ وحدة الصف الخليجي، وتعزيز العمل الدفاعي الخليجي المشترك، وتوطيد الشراكات الدولية الاستراتيجية، بما يعزز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد وزير الخارجية اعتزاز مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم، بعمق روابط التكاتف والتلاحم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها الشقيقة، وبمكانة المجلس كأنموذج رائد للعمل العربي المشترك، القائم على أسس راسخة من وحدة الدم والمصير والهدف في خليج الرفعة والعزة، والحرص المشترك على صون الأمن والاستقرار والازدهار المستدام.

وأضاف وزير الخارجية أن الكلمة الملكية السامية أكدت بوضوح إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين استمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة وغير المبررة على دول مجلس التعاون، باعتبارها انتهاكًا صارخًا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومخالفةً لقيم الشريعة الإسلامية السمحة ومبادئ حسن الجوار، كما وقفت عند ما يُؤسف له من تجاهل إيران لما يجمعها بدول مجلس التعاون الخليجي من رابطة دينية، وما أضفته الرسالة المحمدية إلى الأمة الفارسية من عمق روحي وإنساني ومعرفي، منوهًا بما حملته الكلمة الملكية السامية من تأصيل لقيم الأخوة الإسلامية، منوهًا بإعراب جلالته عن الأمل أن تعود الأمور إلى نصابها الصحيح بترجيح كفة الأخوة الإسلامية، التي لا تستقيم إلا بالالتزام بقيم الشريعة السمحة القائمة على العيش المشترك واحترام عهود حسن الجوار.

○ وزير الخارجية.

ونوه بإشادة جلالة الملك المعظم بالتمرين المشترك «درع البحرين»، وما شهده من أداء متميز وتنظيم بالغ الدقة والاحترافية، بمشاركة «لواء الملك حمد» من القوات المسلحة الإماراتية الشقيقة، والقوات المسلحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة، ومجموعة من قوات «درع الجزيرة»، مؤكدًا أنه يمثل امتدادًا عمليًا لجهود مجلس التعاون في استكمال منظومة التكامل الدفاعي، مشيدًا بكفاءة القوات المسلحة الخليجية ويقظة دفاعاتها الجوية في التصدي للاعتداءات الإيرانية ووكلائها، ما أسهم في الحفاظ على أمن الخليج العربي واستقراره، وصون مقدراته، وحماية سلامة المواطنين والمقيمين، انطلاقًا من مبدأ الأمن الجماعي، وأن أمن دولٍ مجلس التعاون واستقرارها كلٌ لا يتجزأ.

وعبر وزير الخارجية عن تقدير جلالة الملك المعظم للمواقف الأخوية والدعم الدولي الواسع الذي حظيت به مملكة البحرين ودول مجلس التعاون من الدول الشقيقة والصديقة والحليفة، وما أثمره من تنسيق أمني ودفاعي متقدم في مواجهة الاعتداءات الإيرانية، والارتقاء بآفاق التعاون الاستراتيجي، وصون المنجزات التنموية والحضارية التي تنعم بها دول المجلس.

وأشار في هذا الصدد إلى ترحيب جلالة الملك المعظم بإنشاء التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومشاركة مملكة البحرين فيه كعضو مؤسس، دعمًا للجهود الرامية إلى تعزيز الأمن البحري، وحماية حرية الملاحة، وتأمين خطوط التجارة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية، وصون المصالح البحرية المشتركة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، وفقًا للقانون الدولي واتفاقيات الأمم المتحدة والأعراف الدولية.

رئيس الشورى: الكلمة السامية للملك في تمرين «درع البحرين» رؤية استراتيجية لتعزيز الأمن الخليجي

أكد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى أن مضامين الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضور جلالته التمرين المشترك «درع البحرين»، جسدت الرؤية الاستراتيجية الحكيمة لجلالة الملك المعظم، وحرص جلالته الدائم على ترسيخ منظومة الأمن الخليجي المشترك، وتعزيز التكامل الدفاعي والعسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يصون أمن المنطقة ويحفظ مكتسباتها التنموية والحضارية، ويؤكد تعاضدها ووحدتها في مواجهة جميع التحديات والظروف.

وأعرب رئيس مجلس الشورى عن بالغ الفخر والاعتزاز بالنهج الملكي السامي في تأصيل لقيم الأخوة الإسلامية، منوهًا بإعراب جلالته عن الأمل أن تعود الأمور إلى نصابها الصحيح بترجيح كفة الأخوة الإسلامية، التي لا تستقيم إلا بالالتزام بقيم الشريعة السمحة القائمة على العيش المشترك واحترام عهود حسن الجوار.

○ رئيس مجلس الشورى.

ونوه بإشادة جلالة الملك المعظم بالتمرين المشترك «درع البحرين»، وما شهده من أداء متميز وتنظيم بالغ الدقة والاحترافية، بمشاركة العديد من القوات الشقيقة والصديقة، وما أثمره من تنسيق أمني ودفاعي متقدم في مواجهة الاعتداءات الإيرانية، والارتقاء بآفاق التعاون الاستراتيجي، وصون المنجزات التنموية والحضارية التي تنعم بها دول المجلس.

وأشار في هذا الصدد إلى ترحيب جلالة الملك المعظم بإنشاء التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومشاركة مملكة البحرين فيه كعضو مؤسس، دعمًا للجهود الرامية إلى تعزيز الأمن البحري، وحماية حرية الملاحة، وتأمين خطوط التجارة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية، وصون المصالح البحرية المشتركة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، وفقًا للقانون الدولي واتفاقيات الأمم المتحدة والأعراف الدولية.

وزير الإعلام: الكلمة أكدت نجاح مجلس التعاون في تقديم نموذج رائد

○ وزير الإعلام.

أكد الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي وزير الإعلام، أن الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، خلال حضور جلالته التمرين المشترك «درع البحرين»، أكدت نجاح دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في تقديم نموذج رائد للعمل المشترك في المجالات كافة، وخاصة على صعيد جهود المجلس في تعزيز أمنه الجماعي ضمن برامج الردع المشترك.

وأشاد بما تضمنته الكلمة الملكية السامية من استحضار ما للرسالة المحمدية من فضل في إكساب العمق الروحي والإنساني والمعرفي على الأمة الفارسية بعد عصور من الضلال، وما يجمع الأمة الإسلامية من رابطة دينية، وما تفرضه قيم الشريعة السمحاء من عيش مشترك واحترام لعهود حسن الجوار.

وأضاف أن تأكيد حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، أن تمرين «درع البحرين» يمثل امتدادًا عمليًا لجهود مجلس التعاون في تعزيز منظومة الأمن الجماعي والتكامل الدفاعي، يعكس ما توليه مملكة البحرين من اهتمام بتعزيز جاهزية القوات المسلحة لدول المجلس، وتطوير قدراتها الدفاعية، وتعزيز مستوى التنسيق العملياتي بينها، بما يدعم منظومة الردع والدفاع المشترك.

وفي ختام تصريحه، أكد وزير الإعلام أن الكلمة السامية أعادت تأكيد التمسك بالثوابت التي يقوم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من وحدة الهدف والمصير، ورسخت قناعة أن ما يجمع دول المجلس سيظل منطلقًا لتعزيز التعاون، وترسيخ الاستقرار، ومواصلة العمل الخليجي المشترك بثقة واقتدار.

وزير العدل: مضامين الكلمة أكدت أهمية قيم الشريعة السمحة

○ وزير العدل.

أكد نواف بن محمد المعاودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، أن الكلمة السامية التي ألقاها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، لدى تفضل جلالته بحضور التمرين المشترك «درع البحرين»، حملت رؤى استراتيجية راسخة عكست نهج مملكة البحرين في مواصلة تعزيز الأمن وترسيخ العمل الخليجي المشترك.

وقال وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف: إن الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، أكدت المكانة الراسخة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كنموذج رائد للعمل الخليجي المشترك، وما يمثله تمرين «درع البحرين» من امتداد عملي لتعزيز منظومة الأمن الجماعي والتكامل الدفاعي، بما يعكس وحدة الصف الخليجي ويرسخ قدراته في مجالات الردع والدفاع المشترك.

وأشاد بمضامين الكلمة السامية التي أكدت أهمية الالتزام بقيم الشريعة السمحاء القائمة على العيش المشترك واحترام عهود حسن الجوار، وذلك عبر ترجيح كفة الأخوة الإسلامية، وما أشارت إليه الكلمة من فضل الرسالة المحمدية على الأمة الفارسية التي أكسبت حضارتها عمقًا روحيًا وإنسانيًا ومعرفيًا بعد عصور من الضلال.

د. علي الرميحي: الكلمة وثيقة تعكس ثوابت البحرين

○ د. علي الرميحي.

أشاد الدكتور علي بن محمد الرميحي رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية بالمضامين السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضوره التمرين المشترك «درع البحرين»، مؤكدًا أن كلمة جلالته جسدت رؤية استراتيجية راسخة تجاه أمن الخليج العربي، ورسخت القيم التي قامت عليها مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مقدمتها وحدة الصف، والمصير المشترك، والتكامل بين الأشقاء.

وأكد الدكتور الرميحي أن تأكيد جلالة الملك عمق الأخوة الخليجية، وما يجمع دول المجلس من تكاتف وتلاحم ورصيد متبادل من الثقة والمودة، يعكس نهجًا بحرينيًا ثابتًا يؤمن بأن قوة دول الخليج تكمن في وحدتها، وأن أمنها واستقرارها مسؤولية جماعية تقوم على التعاون والتنسيق والتضامن في مواجهة مختلف التحديات. وأضاف أن ما أشار إليه جلالته من أن: «دماءنا واحدة على كل الجبهات، وأن تلاحم الصفوف الميدانية هو صورة مشرقة من صور الذود عن وحدة الهدف والمصير»، يمثل رسالة سياسية ووطنية تؤكد أن منظومة مجلس التعاون تجاوزت حدود التنسيق إلى شراكة استراتيجية متكاملة، ترتكز على التاريخ المشترك ووحدة المصير.

وأشار رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية إلى أن الكلمة السامية حملت كذلك رسالة واضحة إزاء استمرار العدوان الإيراني الغاشم، وسلوك النظام الإيراني الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة، مؤكدًا أن جلالة الملك عبّر عن موقف بحريني ثابت يقوم على رفض جميع أشكال التصعيد والاعتداء على سيادة الدول، مع التمسك في الوقت ذاته بالقيم الإسلامية الأصيلة التي تدعو إلى التعايش السلمي، واحترام حسن الجوار، وتقديم رابطة الأخوة الإسلامية والمصلحة المشتركة على سياسات الصراع والتوتر.

فخرو: كلمة الملك حملت رسائل عميقة تعكس قراءة دقيقة للتحديات الإقليمية والدولية

أكد جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى أن الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدى تفضل جلالته بحضور التمرين العسكري المشترك «درع البحرين»، حملت رسائل سياسية واستراتيجية عميقة، تعكس قراءة دقيقة لمجريات المتغيرات والتحديات الإقليمية والدولية، وتؤكد أن مملكة البحرين تنطلق في مقاربتها للأمن الوطني من رؤية متكاملة توازن بين تعزيز القدرات الدفاعية، وترسيخ الاستقرار، ومواصلة التنمية، باعتبارها مسارات متلازمة لا يمكن الفصل بينها.

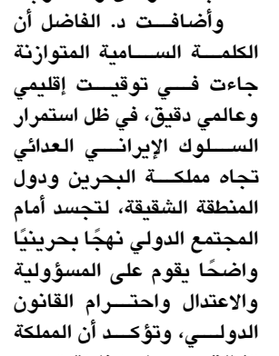

○ جمال محمد فخرو.

وأضاف فخرو أن تأكيد جلالة الملك المعظم أن أمن دول مجلس التعاون الخليجي كلٌ لا يتجزأ، يجسد نهجًا راسخًا يؤمن بأن أمن المنطقة مسؤولية جماعية تقوم على التنسيق والتكامل ووحدة المصير، مستدركًا أن ما تضمنته الكلمة السامية بشأن العلاقة مع إيران يعكس تمييزًا واضحًا بين الشؤون السياسية وسلوكها العدائي المتواصل الذي يهدد أمن المنطقة، والمبادئ الإسلامية الأصيلة التي تدعو إلى الأخوة وحسن الجوار.

د. الفاضل: نهج الملك يعكس رؤية تؤمن بالحوار سبيلا للأمن

○ د. جهاد عبدالله الفاضل.

أكدت الدكتورة جهاد عبدالله الفاضل النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى أن الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضوره تمرين «درع البحرين»، حملت رسائل إنسانية وحضارية رفيعة تؤكد أن مملكة البحرين، بقيادتها الحكيمة، تتمسك دائمًا برايةِ السلام، وتؤمن بأن الحوار والتفاهم والتعاون الدولي هو السبيل الأمثل لمعالجة التحديات وترسيخ الأمن والاستقرار بما يخدم الإنسانية ويحفظ مكتسبات الأوطان والشعوب.

وأضافت د. الفاضل أن الكلمة السامية المتوازنة جاءت في توقيت إقليمي وعالمي دقيق، في ظل استمرار السلوك الإيراني العدائي تجاه مملكة البحرين ودول المنطقة الشقيقة، لتجسد أمام المجتمع الدولي نهجًا بحرينيًا واضحًا يقوم على المسؤولية والاعتدال واحترام القانون الدولي، وتؤكد أن المملكة تنطلق من مبادئ ثابتة تسعى إلى حماية أمنها واستقرارها، وفي الوقت ذاته تفتح أبوابها للحلول السلمية التي تصب في صالح الإنسانية جمعاء، مشيرةً إلى أن ما حملته الكلمة السامية من مضامين يعكس حسن نوايا مملكة البحرين وحرصها على تغليب منطق السلام والتعاون على أي مسارات أخرى.